العدد ٧٧ | السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الرسومات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الخميس ٩ شوال سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٦

فيما لو وقع صلح !

تصحيح رواية على وجهها

لسعادة نائب الشرق الاكبر الامير شكيب ارسلان

قرأت في « البلاغ » لمراسلها الدمشقي مقالة طويلة يبحث فيها عن تعنت فرنسة وشدة إصرارها على سياسة الجبروت في سورية وكيف أن السوريين لم يتركوا وسيلة لاسترضائها واتقاء محاربتها ضمن دائرة استقلالهم التام إلا توسلوا بها ومن جملة ما ذكر هذا المراسل : ان الامير شكيب أرسلان عرض على فرنسة محالفة الى مدة ثلاثين سنة وبالغ به التساهل أن عرض تقديم عدد من الجند السوريين لمقاتلة المانية في جانب فرنسة

والحقيقة اني عرضت على فرنسة محالفة الى مدة ثلاثين سنة عندما لاقيت مع المسيو جوفنيل في باريز بناء على طلبه وذلك في شهر نوفمبر الماضي أي منذ أربعة أشهر إذ كنت متفائلا بسياسة المسيو جوفنيل حاسباً انه ذاهب الى سورية لاجل حقن الدماء وإجابة السوريين الى مطالبهم القومية غير مبال بدسائس بعض أبناء وطننا .... ممن أحيوا لنا الحرب الصليبية في القرن العشرين !

ولكن المسيو جوفنيل أطاع أهواء الفئة المستعمرة من بلاده ودسائس الفئة المعادية لوطنها من بلادنا وسار على خطة لم تخدم بها سورية ولا فرنسة نفسها وخيب آمال الناس في ذكائه وبعد نظره فمادت الحرب في سورية وتعطلت بنصابها وسقط في خلال هذه الاشهر الاربعة ألوف من السوريين قتلى وجرحى وخربت منازل وعفت ديار وتعطلت زروع وتشعثت أمصار بما يساوي ملايين من الجنيهات بحيث اشتدت النفرة من الفرنسيس اشتداداً لا يرجى معه عقد محالفات لا الى ثلاثين سنة ولا الى أدنى من هذا الاجل

أما اني عرضت تقديم جند سوري لمحاربة المانية رأساً فليس بصحيح

الصحيح هو ما كنت نشرته من نحو شهر في « الشورى » ترجمة حرفية لمذكرتي الى المسيو جوفنيل . وهو اننا نحمل من جملة شروط المحالفة بيننا وبين الفرنسيس أن نقدم لفرنسة في حال الحرب عدداً من الجند يقع الاتفاق عليه وان فرنسة بمقابلة ذلك تخف الى اصراخ سورية في حال الخطر

وهذا أشبه بما يتمناه اخواننا المصريون من أن يكون بينهم وبين انكلترة عهد بموجبه يساعدون هذه الدولة بأمور تتعين بين الفريقين فيما لو نشبت انكلترة في حرب وتأخذ انكلترة على نفسها في مقابلة ذلك أن تدافع عن مصر كل غارة من جهة البحر . إذ بدون هذا التقابل تكون محافظة بريطانية العظمى على مصر مجرد « حماية » وهذا ما يهرب منه المصريون

ولكن مشروع المحالفة الذي اقترحته على جوفنيل حتى في المسائل العسكرية يخرج منه البداهة اننا نساعد فرنسة بهذا العدد المعين من الجند فيما لو نشبت في حرب مع أي دولة اوربية . ولذلك عند ما كنا في رونة هذه المرة حضر لمواجهتنا الصحفيون من كل قبيل واشتدت المشاحنة بيننا وبين الفرنسيس وأخذ هؤلاء يظهرون تعنتنا في الصلح ونحن نظهر تعنتهم في قبول مطالبنا المعتدلة كان منا أن هتفنا أمام الجمع :

— « صار منا التساهل أيها الناس مع فرنسة اننا عرضنا عليها محالفة الى ثلاثين سنة واننا رضينا أن نقدم لها عدداً من الجند يحارب معها » . نظرت الى مراسل التايمس وهو من أنصار الانتداب فقلت له : أي انه إن وقعت حرب بينها وبين المانية اضطررنا أن نحارب المانية . ولكن فرنسة رفضت حتى تعهدنا بالقتال في صفها لانها تطمع أن تجعلنا رعية لها وليس في الدنيا قوة تقدر أن تجعلنا لها رعية »

نعم يخرج من مضمون التحالف المقترح اننا نقاتل بعدد معين أية دولة تقاتلها فرنسة . ولكن هذا ليس موجهاً نحو المانية بالتخصيص ولا يمكن أن يوجه الى المانية بالتخصيص وانما هو في مقابلة عضد فرنسة العسكري لنا في مواقف الخطر والى أجل مسمى

ومما لا بد من التنبيه عليه لانه يجوز أن يكون موضوع بحث في أحد الايام — انه لا يجوز للسوريين أن يدخلوا في تعهد يتقدم به جندي واحد لمقاتلة دولة عربية أو أمة عربية أو ناطقة باللسان العربي . ولو كنا وصلنا في قضية المحالفة الى التفاصيل لكنا حررنا هذا القيد بالعربية الفصحى والفرنسية الوضحى !

لوزان — شكيب أرسلان

حفلة القوتلي بك

لتكريم سماحة السيد محمد امين الحسيني

من الحفلات البديعة التي أقيمت في مصر لتكريم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين حفلة فخمة أقامها الوجيه شكري بك القوتلي أحد أعيان دمشق ونزيل مصر اقامها في فندق « ناسيونال » بالقاهرة بعد ظهر الاحد الماضي فضمت العدد الكبير من أعيان مصر ورجالاتها وأبناء سورية وفلسطين ولبنان النازلين أرض النيل ورجال القضية العربية يتقدمهم سماحة رئيس جمعية الرابطة الشرقية وأعضائها الكرام ورجال الصحافة والادب فرحب شكري بك بسماحة المحتفل به وقال اننا انما نحتفل بزعيم كبير من زعماء البلاد العربية ومصلح لا يمل من العمل فرد عليه سماحة الاستاذ شاكراً وقال ان هذا التكريم يجب أن يوجه الى أولئك الذين يجاهدون في سبيل بلادهم ويفادون بكل شيء من أجلها وبعد ان قضى الحفل ساعات في أنس وسمر انفرط عقده والكل يذكر كرم صاحب الدعوة وأريحيته الوطنية . ويرجو لسورية استقلالها والخلاص من ظلم الظالمين

الحفلة الكبرى في القاهرة

لتكريم سيد شباب العرب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين

مظاهرة مصر لفلسطين – الامة المصرية تحتفي باختها – حفلة فندق شبرد – اليوم التاريخي – الرد البليغ على الدعايات المصنوعة

مصر تعطف على اخواتها وتحنو على جاراتها حنو الوالدات على الفطيم

كان يوم الاثنين الماضي من الايام التاريخية في سجل الايام التي تخص مصر وجاراتها فكأن مصر غضبت لقيام حكومتها بتكريم أعداء البلاد العربية والحفاوة بهم فقام عدد من أفاضلها وألفوا لجنة من خيرهم لتكريم فلسطين وجبر خاطرها مغتنمين فرصة زيارة صاحب السماحة السيد محمد امين افندي الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين لعاصمة الدولة المصرية فتألفت اللجنة من أصحاب الفضيلة والسعادة والعزة الشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد مصطفى بك عبد الرازق والاستاذ احمد شفيق باشا وعلي المنزلاوي بك والدكتور منصور فهمي . وقد وزعت اللجنة بطاقات الدعوة لحفلة شائقة تقيمها في فندق شبرد على العظماء والكبراء والادباء والصحافيين والاعيان من مصريين وسوريين وترك وايرانيين وفلسطينيين والخلاصة كافة الطوائف التي تمت الى الشرق بلحمة او صلة

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين الماضي وفد على مكان الاحتفال كبراء مصر ورجالاتها يتقدمهم أصحاب السماحة والفضيلة السيد عبد الحميد البكري رئيس الرابطة الشرقية والسيد محمد رشيد رضا والاستاذ الزنكلوني والاستاذ السيد مصطفى بك عبد الرازق والاستاذ التفتازاني وأصحاب المعالي والسعادة والعزة عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية المصرية ورئيس حزب الاحرار الدستوريين سابقاً وعبد الرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية . وسعيد شقير باشا والاستاذ احمد شفيق باشا وكيل الرابطة والدكتور اللواء موصلي باشا وانطون مشاقة باشا واحمد حلمي باشا ومحمد حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني المصري ومحمد زكي علي بك سكرتير الحزب العام ومحمد مسعود بك والعلامة الدكتور صروف صاحب المقتطف والياس عيساوي بك واشيل صيقلي بك وخليل مطران بك واحمد حافظ عوض بك ومحمد هلال بك وعلي المنزلاوي بك وعبد الرؤف زكي بك واحمد مصطفى بك وخليل ثابت بك ومهدي رفيع مشكي بك وشكري القوتلي بك وعزيز علي المصري بك ونور الدين مصطفى بك ومحمد امين واصف بك واحمد فهمي العمروسي بك ونسيب الكردي بك نقيب المعلمين وعلي عمر بك سكرتير الجامعة المصرية العام والشيخ محمد الصالح والاساتذة الفضلاء الدكتور منصور فهمي ونسيم افندي صيبعة وخير الدين افندي الزركلي وسلامه افندي موسى وأسعد افندي داغر وأميل افندي زيدان ومحمود بك أبو الفتح وتوفيق بك دياب وغيرهم كثيرون من الاعلام والفضلاء فجلسوا في أماكنهم وجلس سماحة المحتفل به في صدر القاعة الكبرى حيث انتظمت الحفلة

ولما تكامل عقد الحضور وقف الاستاذ احمد شفيق باشا رئيس لجنة الاحتفال فافتتح الحفلة باسم الله والشرق ثم قدم الى الحضور سماحة السيد محمد امين الحسيني كزعيم شرقي كبير زار مصر فصفق الحضور ورحبوا بسماحته ثم قدم سعادته أول خطباء الحفلة الاستاذ الدكتور منصور، واذ قلنا «منصور» فقد أغنانا ذلك عن التعريف والتلقيب فهو فيلسوف مصر وأستاذ شبابها بلا نزاع فنهض الاستاذ وألقى الكلمة الآتية بل الدرة اللامعة بين التصفيق والتهليل

كلمة الاستاذ منصور

لما علم جماعة من أصدقاء السيد الحسيني بمقدمه الى القاهرة تحفز كل واحد منهم ليقدم له واجب الحفاوة اللائقة . ولكن السيد قدم الى مصر لمدة قصيرة وتجنب أن يشعر بمقدمه أحداً ، وكان في ذلك ما عطل على أصدقائه وعارفي فضله تنفيذ ما كانوا يقصدون اليه من مظاهر التكريم الجديرة بالسيد ، وأهل بلده الذين تأبى عليهم المكارم الا أن يكونوا في ديارهم مثلا للكرم والمروءة

لكن ما لا يدرك كله لا يترك كله فقد اغتنمنا فرصة اليوم الذي يقضيه السيد الحسيني معنا لنجتمع به في هذا المكان ونصل بحبل الود بينه وبين اخواننا الذين يتشوقون لمعرفته وانا لنتهز فرصة الصداقة التي يعقدها حوله جميع الحاضرين لتوثيق الروابط الطبيعية العديدة التي تربط بيننا معشر المصريين وبين اخواننا السوريين . فأول البواعث اذن لاقامة هذه الحفلة، أيها السادة ، كان في الود وتقدير الفضل ، وتوثيق الصلات الشريفة

على ان السيد الحسيني هو أهل للتكريم من جهات متعددة فهو زعيم ديني لكنه أجمل مثال للزعامة الدينية السمحة التي تبشر ولا تنفر وتعمل ناظرة الى الله . وهو مثل لتلك الزعامة الدينية التي تقرب المتباعدين وتعمل للوئام ، وترم جروح الخصام . وهو مثل لتلك الزعامة الدينية التي تستخدم اللين والرفق في الارشاد وكأنه يعمل بقول الله ربه « ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم » (تصفيق)

هو بالاجمال أيها السادة مثل لوداعة التدين ، ودماثة الخلق ، ومن أولى بالتكريم من رجل تقي يعلم كيف يحبب الناس الى دينه وربه بعمله الصالح ، وعقله الراجح

وأزيد على ذلك ان السيد الحسيني هو من النفر القلائل الذين يعلمون كيف يحتفظون بخير ما ينبغي ان يحتفظ به الشرقي من السجايا والاخلاق : انه يحتفظ لنفسه ويعمل في بلده انماء خلة الكرم الصريح فما من واحد ذهب الى زيارة القدس إلا وجد من السيد الحسيني مرشداً ومسدداً وصديقاً وراعياً وكل ذلك رغم علو مقامه ووفرة مهامه « تصفيق »

أيها السادة ان خدمة الغريب عن كرامة وطيب خاطر وا كرام الضيف عن طلاقة وسماحة لهما من السجايا الشرقية العربية ، وان من يرعى السجايا القيمة التي هي من تراث السلف الصالح لجدير بالاكبار والكرم

والسيد الحسيني كما انه يعرف كيف يحتفظ بالعادات القيمة فانه يعلم كذلك كيف يكتسب لنفسه ولعشيرته من مظاهر التجديد النافعة

ولو انني حاولت أن أذكر له أعماله الجليلة في بلاده لاطلت عليكم وحسبي أن أقول ان له أكبر يد في أعمال البر ، وفي شئون التربية والتعليم ، وفي شئون الصناعة وتنشيطها . وانه أكبر مدبر لحفظ أثر من أعظم آثار الاسلام وأعني به المسجد الاقصى « تصفيق »

ولو انني أيها السادة كنت من رجال الآثار أو من السادة رجال الدين لاستوجبت على نفسي تكريمه من اجل ذلك وحده

وفوق هذا كله فالسيد الحسيني وطني غيور على مصلحة وطنه الاصغر ووطنه العربي الاكبر

أيها السادة : انني مغتبط أشد الاغتباط ان العمل الصالح لا يضيع ، وان من يستحقون التكريم يجدونه من أعلا الطبقات بيننا ، ومن اصحاب الرأي فينا ، ومن أساتذتنا في الوطنية وخيرة رجالنا وفضلائنا . ان في حضوركم أيها السادة الاماجد ما يدل على أن الشرقي المخلص العامل يقدر الشرقي المخلص العامل واننا في تيار النهوض الشرقي متآزرون ، وان الفضيلة واصحابها تجد لها أنصاراً ومكرمين يحيونها عن طيب خاطر مهما ارتفع مقامهم وعلت طبقاتهم

حياكم الله جميعا ايها السادة وحيا السيد الحسيني في حله وترحاله « تصفيق شديد متواصل »

ولما اتم الاستاذ كلمته التي اصابت موضع الاحساس من النفوس قدم الاستاذ شفيق باشا خطيب الحفلة الثاني الاستاذ نسيم افندي صيبعة فتكلم عن هذه الحفلة والغرض من اقامتها ووقعها في انحاء الشرق ثم تطرق الى الظروف الحاضرة وذكر اباطيل فرنسا واحقية مطالب الامة السورية واشار الى سماحة المحتفل به وهمته في مساعدة المنكوبين وعطف نحو مسألة فلسطين وبلواها ومواقف سماحة المحتفل به لحفظ بلاده واعماله العظيمة النافعة كالمدارس والمعاهد التي اقامها في فلسطين كالكلية الاسلامية ودار الايتام واسترجاع اراضي الاوقاف من الصهيونيين فقوبلت كلمته بالاستحسان والتقدير

وبعد ذلك قدم الاستاذ شفيق باشا الخطيب الثالث الزميل المفضال سليمان افندي فوزي صاحب الكشكول فقام بخطاب لطيف وبعد مقدمة جميلة رحب فيها بسماحة الضيف الكبير ذكر الاستاذ الدكتور محجوب ثابت بمناسبة وجوده في فلسطين ثم قال :

خلاصة كلمة الاستاذ فوزي

ليست الروابط التي تربط مصر بفلسطين حديثة فقد كانت فلسطين قطعة من مصر الى عهد الفاطميين والمماليك وكانت متصلة بمصر بالجنائن والحدائق من خليج الطينة الى غزة على طول شاطيء البحر ويذكر المؤرخون ان البريد في هذا العصر الذي لم تكن قد تقدمت فيه المواصلات ولا تنوعت ، كان يصل إلى الجهتين في ٤٨ ساعة ثم طغى البحر على الحدائق فكانت الصحراء التي تفصل بينهما اليوم ، وهذا الظلم غير الطبيعي الذي اؤمل ان ينتهي وقته بغرس المحبة والود في القلوب بدل البساتين والحدائق التي أتى عليها الطغيان

وبعد ان اشار الى تشابه وجوه السكان في مصر وفلسطين قال ان بعض عائلات مصر الكبرى هي فلسطينية الاصل كاللواء ابراهيم رأفت باشا واللواء اسماعيل رأفت باشا من ضباط الجيش المصري اليوم وكذلك بعض العائلات الكبرى في دمياط ومصر هي من فلسطين ثم عطف نحو علاقة مصر بفلسطين جغرافياً وسياسياً وعسكريا بخصوصا أيام ابراهيم باشا وبعد ذلك قال :

ان الروابط التاريخية التي تجمع مصر بفلسطين أو تجمع فلسطين بمصر من شأنها ان تجعلنا نحن المصريين نتألم ونفرح لفلسطين كما نتألم ونفرح لبلادنا نطلب لها ولاهلها كل ما نطمع فيه من المجد والحياة

وإذا كان لنا رجاء فرجاء اللغة العربية ان تطلب من شعوبها كما تطلب الام من بنيها أن يتضامنوا لهذه اللغة التي تربطنا وبربطنا معها الجوار والمصاهرة وان يكون الفلسطيني الصميم أو السوري الصميم أو البغدادي الصميم والمصري الصميم أبناء عمومة او خؤولة بعد تسعة شهور إذا تم عقد زواج اليوم أو غداً . تطلب منا ان يكون الشرق شرقاً شعاره غير ذلك التباهي بالماضي وغير ان يقال «انا الشرق عندي فلسفة وحكمة كما ان للغرب – مدافع وطيارات »

ثم قال : «ان تقارب السراة في كل شعب اكبر ضمان وتبادل الرأي هو القنطرة الوحيدة لتبادل المنافع وكم تغتبط مصر اذا كان سماحة السيد الحسيني وهو رمز أماني فلسطين ان يحقق لها هذه الغاية في شعبه الوطني الجليل الناشط (تصفيق)

سلام على فلسطين . سلام على سوريا سلام على بغداد . سلام على السودان . سلام على الجزيرة . سلام على تونس ومراكش وطرابلس والجزائر : سلام على تلك المملكة المترامية الاطراف مملكة الشرق التي لا ينقصها لتكون ولتزهى الا ارادة أهلها . سلام عليكم جميعا (تصفيق متواصل)

فقام الاستاذ شفيق باشا وقدم خطيب الحفلة الرابع صاحب الفضيلة الشيخ علي سرور الزنكلوني العالم الازهري الكبير فوقف فضيلته فتطالت اليه الاعناق وخفتت الاصوات فألقى بصوته الجهوري ولغته العالية ومنطقه البديع خطبة بل آية من آيات الكلام في هذا العصر قال :

« البقية على الصفحة الرابعة »

متفرقات

المجلس الاسلامي الاعلى

زيارة رئيسه لمصر

وصل الى مصر في الاسبوع الماضي حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني مفتي الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قادما من القدس لزيارة مصر والاستراحة فيها من عناء الاعمال بضعة أيام فرحب به المصريون ونزلاء مصر من أبناء الاقطار السورية أحسن ترحيب . وقد زار سماحته المعرض العام والمتحف المصري ودور الآثار وفي صبيحة العيد غص فندق الكونتيننتال بالمرحبين بسماحته والمهنئين بالعيد وقد تتابعت عليه الدعوات من الناس فاعتذر شاكراً ثم سافر الى الاسكندرية وكان غرضه السفر منها الى فلسطين بحراً غير انه اضطر إلى النزول على ارادة اخوانه من السوريين والمصريين فعاد الى القاهرة حيث أقام له الوجيه الدمشقي المعروف شكري بك القوتلي حفلة شاي فخمة في فندق ناسيونال تكريما له وترحيبا به وأقام كبار المصريين حفلة عظيمة لهذا الغرض في فندق شبرد وقد وصفناها في مكان آخر من هذا العدد :

الثوار حول دمشق

كتب الينا من دمشق ان اشاعة شاعت هناك في آخر رمضان خلاصتها ان الثوار سيهاجمون دمشق ثاني ايام العيد مهاجمة عامة للاستيلاء عليها فذعر الناس وفر الذين يقدرون على السفر الى بيروت وغيرها من مدن لبنان وكان فزع الفرنسيس من هذه الاشاعة اشد من فزع الاهالي ولكن الثوار اذاعوا بلاغا بتكذيب هذه الاشاعة

الاستاذ احمد زكي باشا

في فلسطين وسورية

كتب الينا من القدس ان سعادة أستاذنا العلامة الاكبر احمد زكي باشا قد غادر القدس قبيل العيد قاصداً بيروت لحضور المؤتمر الاثري الدولي :

وكتب الينا من حيفا ان سعادته وصل اليها وأقام فيها يومين كان في خلالهما موضع تكريم اهل الفضل ثم غادرها الى بيروت .

وقد روت البرقيات العامة وصحف بيروت ان سعادته استقبل فيها بمجالي التكريم والحفاوة ولما انعقد المؤتمر الاثري فيها ألقى محاضرة عن أغلوطة جغرافية في الانجيل متى طلب فيها من أهل التحقيق اصلاحها وقد كان لهذا الاكتشاف هزة تناولت الاندية والمحافل الجغرافية والاثرية ولعل مراسلنا في بيروت يوافينا بسائر أخبار سعادته في أرض الشام لننشرها للقراء

هذا وقد علمنا ان سعادته سيعود الى فلسطين لحضور جلسات المؤتمر التي تنعقد من يوم ٢٦ الجاري ثم يقضي في القدس فترة من أيام الصيف رافقته السلامة في الحل والترحال

عيساوي بك

قدم العاصمة من الخرطوم صاحب السعادة الياس عيساوي بك مفتش مالية السودان لقضاء بعض شهور الصيف في مصر وفلسطين

وحضرته من ابناء نابلس المتعلمين فنرحب به ونرجو له طيب الاقامة

الحركة الوطنية السورية

في أميركا

روت جريدة البيان الغراء ان اخواننا في المهجر أسسوا ستة فروع لحزب سورية الجديدة فالفرع الاول في (سان بول بولاية مينا سوتا) والثاني في فلنت في ولاية مشيغن والثالث في غراند رابدس بولاية مشيغن والرابع في سينا بولاية نيويرك والخامس في ساغينو بولاية مشيغن والسادس في نورفلت بولاية اركانسس والعمل جار لانشاء فروع أخرى في سائر أنحاء الولايات المتحدة بارك الله في همم اخواننا المهاجرين وأعز وطنهم بغيرتهم ونهضتهم

قدوم وسفر

قدم العاصمة من فلسطين لزيارة مصر في أيام العيد ومعرضها العام صاحبا السعادة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا وعاصم بك السعيد رئيس بلديتها وصاحب الفضيلة الشيخ راغب افندي أبو السعود الدجاني المحامي والشيخ رشدي افندي الدجاني ورشيد افندي أبو لبن واحمد افندي الشريف من افاضل يافا وقدمها من الرملة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي المعين أخيراً لعضوية المجلس الاسلامي الاعلى ، والاستاذ احمد افندي الامام من أعيان حيفا وحسين افندي خيال ويوسف افندي العلمي وعبد الرؤف افندي خيال من أعيان غزة وصاحب الفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح صاحب مدرسة روضة المعارف وداود افندي الفتياني ورشدي بك الامام الحسيني وعبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين وكلهم من افاضل القدس . وقد غادر معظمهم القاهرة بعد العيد عائدين الى بلادهم رافقتهم السلامة

وعاد من فلسطين وسورية الوجيه احمد افندي حلاوة التاجر بالموسكي بمصر فنرحب به

بريد فلسطين أيضا

كتب الينا من بيسان ان البريد يؤخر توزيع الرسائل عن أصحابها أحيانا

وكتب الينا من طولكرم ان بعض نسخ جريدة الجديد تضيع ولا تصل لاصحابها

عتاب وتبرئة

نشرت زميلتنا المصور رسم وفد الاساتذة الصهيوني الذي جاء مصر وعاد الى فلسطين فاشمأزت النفوس وانقبضت عند ما رأت المصور يكتب تحت صورة هذه الجماعة اليهودية الاجنبية التي هي عبارة عن خليط عن الروس والالمانيين والبولونيين والرومانيين الخ « الاساتذة الفلسطينيون » ..

نحن نبرىء الزميل الاستاذ اميل زيدان من هذه الفعلة ولاشك في انها من صنع أحد الجهلاء الذين يعملون في قلم تحرير المصور من امثال ذلك الجاهل الذي كتب في المصور يقول عن الولايات المتحدة وهي جمهورية منذ خلقت ، انها امبراطورية !

مؤتمر الخلافة في مصر

علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلي في فلسطين قد لايشترك في مؤتمر الخلافة الذي يسعى اليه بعض المشايخ وسبب ذلك ان الشيخ فراج المنياوي الذي يتصرف بمجلس الخلافة وبشيخ الازهر قد ارسل دعوات من هذا القبيل الى بعض المتشردين في فلسطين فلما رأى العقلاء ان شيخ الازهر لايفرق بين اكبر هيئة اسلامية منتخبة في جزيرة العرب وبين الهلافيت من صغار المشايخ اصبحوا يفضلون عدم الاشتراك في هذه المهزلة

بهدلة خصوصية

نشر المستر فلدنج الصحافي الانجليزي الذي زار سورية أخيراً مقالة في الاجبشن غازيت فضح فيها أعمال فرنسا في سورية وذكر حقيقة الحال فيها فكان لهذه المقالة التي تضمنت أصدق المعلومات عن سورية صدى كبير رددته الاندية السياسية في الشرق

وقد علمنا من مصدر خاص أن فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر قد استدعى اليه رئيس تحرير الغازت وبخه على سماحه بنشر تلك الرسالة وانذره بعدم نشر ما يماثلها في المستقبل

العيد بمصر وفلسطين

صادف العيد في مصر يوم الاربعاء . وصادف في فلسطين الثلثاء بعد ثبوت الرؤية اعاد الله هذا العيد على الشرقيين وهم على أحسن حال .

المراقبة على بريد نابلس

كتب الينا من نابلس أن رسالة سلمت الى صاحبها مفضوضة الغلاف ومكتوب عليها انها فتشت بمعرفة مأمور البريد وقد وقع تحت ذلك بتوقيعه

فما قول حكومة فلسطين بهذه الحكاية ؟

وقاحة !

زاد بلبال رجال دولة الاستعمار وسيدهم من خرب ودمر وفتك وغدر وكذب ثم فشر !

قال بريان ، وهو كما قلنا أوقح رجال السياسة في الدنيا على الاطلاق ، « أن فرنسا لن تخرج من سورية والمغرب الاقصى لئلا... (لئلا ماذا؟) لئلا يذبح الناس هناك بعضهم بعضاً !!

ولكن لم يقل لنا بريان كيف عاش الناس قبل أن تخلق فرنسا ولماذا بقوا في الدنيا حتى الآن ولم يفنوا بعضهم بعضا؟ !!

في كرة القدم

جاء العاصمة في أواخر رمضان فريق الجامعة الاميركية البيروتية في كرة القدم . فنازل المصريين وانصرف بدون أن يعلم الناس بقدومه إلا بعد أن رجع الى بيروت ! ! ! ولا ننسى ان نقول ان المصريين غلبوه غير مرة

ومما يذكر في هذا الباب ان فرقة رومانية يهودية جاءت الى مصر لمنازلة المصريين برنة وزفة زاعمة انها اكبر فرقة في البلقان ولكن لما نازلها الفريق المصري قهرها بسهولة عجيبة فراحت الى بلادها مخذولة مهيضة الجناح مجدوعة الانف

نذالة !

روت البلاغات الرسمية الفرنسوية ان المدفعية والطيارات دمروا قرية رنكوس مسقط رأس الثائر السوري الشهير جمعة سوسق

— تلك نذالة لم يسبق لها مثيل ولم يسبق لاحط الدول ارتكاب مثلها . ايعجزون عن حرب جمعة سوسق ثم اذا عجزوا يدمرون القرية التي ولد فيها ؟

اين الانسانية واين الذين يفهمون معنى الشرف ، ومالهم قد خمدت منهم الاصوات !

وفاة

نعى الينا بريد نابلس المرحومة والدة نادر افندي عبد الهادي كريمة الاستاذ الشيخ حسن خير الدين فتيان احد علماء نابلس فنعزي آلها الكرام وبخاصة حضرة والدها الجليل ونطلب لهم الصبر والسلوان

الاستاذ الثعالبي

كتب الينا ان سعادة الاستاذ الجليل السيد عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس لايزال في العراق وانه لم يغادره حتى الساعة ويقال ان سعادته يقصد السفر الى الهند مرة اخرى ليذهب من هناك الى افغانستان

في سبيل المنكوبين

كتب الينا حضرة سكرتير نادي الشبيبة في غزة ان النادي الف اربع لجان لجمع الاعانات لمنكوبي سورية وانها جالت في ايام العيد في الجهات القريبة من غزة وجمعت بعض التبرعات للمنكوبين

فنحن نثني على هذا النادي ونرجوه ان ينشر مجموع ماوصل اليه تشجيعاً للناس على الدفع والبذل

كلمة من جلالة الحسين

حمل الينا بريد قبرص رسالة من جلالة الملك حسين بمناسبة مادار بين الوفد الهندي وجلالة السلطان عبد العزيز وسننشرها في العدد المقبل

الفتاة الهاربة

كتب الينا من القدس ان احدى تلميذات دار الايتام الاسلامية في القدس هربت من المدرسة منذ ٩ شهور وقد ظهر مؤخراً انها هربت الى دار عارف افندي البديري فأخفاها عنده ولاتزال حتى الآن في داره كخادمة !

والمهم من هذه الحادثة ان الفتاة لما هربت الى دار عارف افندي كان حضرته في ذلك الحين مدير الدار الايتام نفسها ! افكان يتظاهر بأنه لايعرف مقرها وكان فوق ذلك يطلب من البوليس اقتفاء أثرها !!!

جوفنل يلعب بالنار

روت جريدة الاهرام ان مندوب فرنسا السامي حضر قداس الفصح وحض على « التضحية » ...

ولاندري هل يزداد عدد القناصة اللبنانية بعد هذه الدعوة ؟ واذا زادت وفتك بها الثوار ، أيجوز لاخواننا اللبنانيين أن يولولوا ويلطموا الخدود ؟

سبحان الله ! يعتدون على اخوانهم وأبناء وطنهم ثم اذا عاملهم الثوار بما يستحقون ولولوا وصاحوا وقالوا ان الثوار يتعدون على النصارى !

شيء من تحسن اليه

اطلعنا على رسالة بخط وتوقيع الخواجه ايوب القلقيلي صاحب جريدة السب والشتم جاء فيها مايلي :

مصر ٥ ابريل سنة ١٩٢٣

« ... وتجدون مع هذا صورة رئيس بلدية الرملة محاطة بالحبر وهو شيخ بين خواجا وخواجاية وسيكون لنا معه دور عندما ننشر حديثه وافكاره ونياته السخيفة تحت صورته الكريهة »...

هذا مايقول هذا الخبيث عن صديقه الذي طالما حباه بالمال واكرمه وملأ بطنه وجيبه

وكتب الى آخر وهو يقصد حمله على الاعتقاد بانه مسلم مايلي :

« . ان غداً يكون عيد الفطر ، ارجوك ان تقبل تهاني به وتمنياتي القلبية . . وسأقوم الى قلقيلية لأعيد فيها »

وكتب الى آخر في نفس ذلك التاريخ يقول :

« تشترك معي مدام صبري وجورج في التهنئة بالعيد والتحية » الخ

وجورج هذا هو ابنه ، يسميه في مصر « جورج » وفي فلسطين امام اهل فلسطين المتغفلين « يوسف !! وهكذا الضحك على الناس وإلا فلا !

القوانين العجيبة في فلسطين

لا يكلف وضع القوانين عند حكومة فلسطين أكثر من بضعة أيام لوضعها وتنفيذها لان فلسطين في نظرها عبارة عن مستعمرة لا أكثر . وآخر قانون وضعته من هذه القوانين « العادلة » قانون العقوبات المشتركة ولا نقول في هذا القانون شيئا لئلا يقال اننا نتحامل على حكومة فلسطين ، بل ننشر فيما يلي نص المذكرة التي وضعها حزب الاهالي في فلسطين عن هذا القانون وأرسلها إلى فخامة اللورد بلومر المندوب السامي في القدس . ونحن لا يسعنا ونحن نرى أهالي فلسطين منغمسين في اختلافاتهم الشخصية إلا الثناء على نشاط حزب الاهالي وتقدير عمله نحو البلاد ولعل في ذلك ما يكفي لتنبيه الناس إلى كسل عصابة نابلس التي قسمت المدينة وأفسدت العباد وعبثت بالقضية الوطنية وهذا نص مذكرة حزب الاهالي

فخامة المندوب السامي بالقدس

عند ما وقف سلف فخامتكم السر هربرت صموئيل مودعا أهالي فلسطين بحث في مشروع المجلس التشريعي المنصوص عليه في دستور فلسطين وفي مقاطعة الاهالي لانتخاباته فقال « ان الزمن سيثبت لكم خطأكم برفض هذا المشروع »

ولكن لم يشارك حينئذ أحد من اهالي فلسطين رأى فخامة المندوب الراحل لان اهالي فلسطين كانوا يعلقون آمالا ذهبية على مستقبل بلادهم وعتمها بشطر كبير من الحكم الذي في زمن فخامتكم . وكان مما يرجونه على الخصوص هو اغلاق باب التشريع المضر بحالة البلاد واهمالها . ولهذا السبب يحق لاهالي فلسطين ان ييأسوا من الدور الجديد وعندما يرون أن آمالهم لم تتحقق وان القوانين المضرة باقية على ما هي عليه وإذا بدلت تبدل بأسوأ منها

فقانون العقوبات المشتركة الذي نشر مشروعه في الجريدة الرسمية عدد ١٥٩ هو من القوانين التي من شأنها ان تكسو قسما من المظالم الادارية بكسوة القانون وهو أشد وأنكى من قانون منع الجرائم والمسئولية الجزائية المشتركة ونفقات البوليس الاضافي التي بح صوت الامة بمطالبته بالغائها فعوضا عن الغاء هذه القوانين قامت الحكومة فبدلت الاحكام الحقوقية الواردة فيها بأحكام ادارية صرفة بهذا المشروع

كان قانون المسئولية الجزائية مثلا يفرض غرامة للمتضرر فقط على أهالي القرية أو قسم منها وذلك بقرار من المحكمة المركزية تابع للاستئناف لدى المحكمة العليا فجاء مشروع قانون العقوبات يخول فرض غرامة ليكون قسم منها تعويضا الى الشخص المتضرر أي فرض غرامة أكثر من ضرر المتضرر بكثير ويخول وضع هذه الغرامة للحكم الاداري تخويلا مطلقا غير تابع لاستئناف ما فالحاكم الاداري الذي يفرض غرامة على وجه قطعي غير تابع لاستئناف ما حسب هذا المشروع اذ ان له أن يفرضها بناء على اعتقاده أن أهالي القرية اذا تغاضوا عن الجريمة حتى واذا عجزوا عن تقديم ما في استطاعتهم من المساعدة لاكتشاف المجرم أو القاء القبض عليه أو تغاضوا عن فرار أي مجرم أو شخص اشتبه بانه اشترك في ايقاع الجرائم

وزيادة على ذلك إن قرار الحاكم الاداري بفرض الغرامة لا يحتاج الى تصديق من المندوب السامي وليس معنى هذا كله سوى اقامة الحكام الاداريين دكتاتورات في البلاد لا يحق لأحد أو لقرية ان يقول شيئا في احكامهم المطلقة فاذا حدثت جريمة او ضرر في احدى القرى كما هي سنة الكون — حق للحاكم الاداري ان يقول « لما اعتقدت ان أهالي هذه القرية عجزوا عن تقديم المساعدة لاكتشاف المجرم فحكمت عليهم بالغرامة . »

ومما يزيد تطبيق هذا القانون ظلما هو الفقرة الاخيرة من المادة الثامنة الباحثة عن انه يجوز لذلك الحاكم الاداري أن يعفي أي شخص أو فئة أو فريق من الاهالي من تحمل أي جزء من الغرامة أو التعويض أو النفقات ، نعم وان كان ذلك في ظاهره لطفا وعدلا لاستثناء الفريق الذي ليس شريكا في الامر إلا أن التطبيقات اثبتت لنا أن معنى ذلك هو أنه اذا كان أهالي القرية منقسمين الى قسمين ونال قسم منهم عطف مفتش البوليس والقائمقام معا طبقت الغرامة على أهالي القرية المذكورة ما عدا هذا القسم ، وقد رأينا امثلة على ذلك في تطبيق قانون منع الجرائم

فيا فخامة المندوب السامي : إن أحسن القوانين إذا لم تجد أيدا عادلة في التطبيق تنقلب الى ظلم ، فكيف اذا كانت القوانين بنفسها غير عادلة أو كانت تعطي أمر القضاء « الذي يجب أن يكون بيد قضاة قانونيين لا يتأثرون من السياسة ولا يتدخلون في أمورها » الى الحكام الاداريين الذين يسيرون حسب مقتضيات السياسة؟

ثم إن هذه القوانين ستكون آلة ظلم بيد فريق من اهالي القرى ذوي العلائق الحسنة المحسوبين على بعض مأموري البوليس ، والاداة في ذلك لان الحاكم الاداري يعمل باشارة هؤلاء وفقا لتقاريرهم ولا يصدق قولا ضد قولهم . ولا شكوى عليهم مع انهم من ابناء البلاد الذين تعودوا مصادقة فريق من الناس وخدمة أغراض هذا الفريق ضد الفريق الثاني ولا سيما إذا امتدت مدة وظيفتهم في البلدة الواحدة ، وعندنا أمثلة كثيرة على ذلك مجهزة بالادلة نعرضها اذا سمحت .

الخلاصة : إن حزب الاهالي يرجو فخامتكم ان تأمروا بالغاء هذا المشروع الذي يسلب حق القضاء من القضاة ويعطيه لبعض المأمورين وان تكون هذه الامور داخلة في سلطة القضاة تابعة لدرجات المحاكم وقوانين المدنية ، ولنا وطيد الامل بأن تحلوا هذه الملاحظات محل العناية .

وتفضلوا يا فخامة المندوب بقبول فائق الاحترام .

حزب الاهالي الديمقراطي نابلس

الهند

قال مراسلنا الفاضل من بومباي :

عندنا اليوم مسألة معقدة أصبحت موضوع بحث الجرائد والناس وهي مسألة نظام حيدر اباد فانه طلب من الحاكم العام الهند ولاية كانت لآبائه وأجداده من قبله واغتصبتها الحكومة في عهد أبيه ظلما وعدوانا ومنذ تولى هذا النظام « الامير » وهو يطلب من الحكومة ارجاعها فكانت تماطله وتعده وكان النظام يحاجهم بالقانون ويطالبهم بالعدل فلما أعيتهم الحيلة والزمتهم الحجة صرح له الحاكم العام قبل يومين « انه بما أن الحكومة الانكليزية هي المسيطرة الفعالة على جميع الهند وحكوماته فانها تصنع ما شاءت وتعطي من شاءت فقد رأت عدم ارجاع ولاية برار الى حكومة النظام ولاتقبل في قرارها هذا نقضا ولا مراجعة » هذه حكاية من جملة الحكايات التي يجريها المستعمرون مع المستعمرين وهذا هو العدل الذي يتشدق به الغربيون ويتاجر الشرق

في معارف فلسطين

ان ادارة المعارف تسير في بعض الامور سيراً حسناً فعي نشكر على ذلك وتسير في بعضها سيراً معكوساً لا يمكن السكوت عليه.

قبل مدة وزعت إدارة المعارف منشور (زيادة رواتب المعلمين) الذى تطلب فيه تقديم الامتحان لمن يريد زيادة راتبه. هذا حسن ولكن ألم يدر فى خلد الادارة للان بان هذه الامتحانات التى تقوم بها في كل عام لا يمكن أن تكون ميزاناً عادلا لبيان مقدرة الاساتذة؟ ان الاستاذ فى المدارس الابتدائية لا يحتاج الى أن يكون علامة ويحر حبرفهامة ولا يطلب منه زيادة عن ثلاثة العلم آخرها وهي :

الاخلاق — كيف يعلم — العلم . لان الاستاذ الفنان فى التعليم يمكنه أن يوجد شيئاً من لا شيء . ومن البسيط جداً الضخم الكبير فالمسألة والحالة هذه تتوقف على أخلاق الاستاذ وتجاربه أكثر مما تتوقف على علومه .

ومما يؤسف له أيضاً في منشور الادارة الطويل العريض أنها لم تأت فيه على ذكر رؤساء المدارس وزيادة رواتبهم الامر الذى حير العقول كأنهم لم تكن هي التى تعطي الوظائف والرتب وكأنها لا تعرف رتبة اسمها (رئيس مدرسة) فى ادارتها في حين أن كل عمل في المدرسة لا يطلب الا من رئيس المدرسة وكل مسؤولية لا تقع إلا على رأسه وهو المسؤول الوحيد أمام الادارة عن كل ما يحصل في مدرسته مهما بلغ عدد أساتذتها وإذا أردنا ذكر ما يقوم به رئيس المدرسة من الاعمال لما انتهينا من هذا المقال :

فهو رئيس مدرسة وأستاذ ومأمور حسابات ومأمور تنظيفات ... الخ من الاعمال التى لا تنتهي من سردها ومع كل ذلك فراتب هذا الرئيس مساو لراتب أساتذة مدرسته فأين الانصاف واين العدل .

أنا لا أغمط حقوق حضرات الاساتذة ولا أضع من قدرهم بقولي هذا لا سمح الله ولكنهم يعترفون أنه لا يجوز أن يكون راتب رئيس المدرسة بدرجة واحدة مع رواتب باقي الاساتذة . لتعلم الادارة أن هناك شيء يقال له (حيثية الوظيفة) وهذه لا يوجدها إلا الراتب كيف يكون حال رئيس المدرسة مع أساتذته إذا تساوى وإياهم في الراتب؟ وكيف يمكن ان يعتبروه رفع منهم درجة حقاً في نظر الادارة ليصغوا الى ما يقول ويعترفون بانه انما ينطق بلسانها ؟

ربما تقول الادارة أنا لا أعترف برتبة رئيس مدرسة أو غير ذلك وكل الاساتذة بنظرى سواء ما لم يعطوا الامتحان فتظهر الكفاءة . نقول هل وجود الموظف ست أو سبع سنوات رئيس مدرسة غير كاف فى نظر الادارة لبيان الكفاءة ما دام الجميع بنظر الادارة بدرجة واحدة لا يفرقهم إلا الامتحان. فلا لزوم إذن لتعيين المسؤولية على أفراد دون آخرين أن اعتراف الادارة بمخابراتها الرسمية برئيس المدرسة يكفي لتمييزه من بقية الاساتذة ولكنها مع ذلك لا تعترف له بميزة ما من حيث الراتب ا ويدل كل هذا على مقدار الحيف والغبن الذى يلحق رؤساء المدارس الاميرية الابتدائية فى فلسطين ؟

نحن نرى ان الحكومة تقدر هذه الحالة في الوظائف الاخرى إذ تعتبر (رئيس الكتبة) أعلى درجة وراتبا عن (الكاتب) و (الجاويش) أعلى درجة وراتبا من (العسكري) وهلم جرا .

الآن يجب ان تقف الادارة بين أمرين: إما أن تعتبر جميع رؤساء المدارس من موظفي الرتبة الرابعة . . . وهذا ربما تستهجنه وإما ان تجعل لهذه الرتبة زيادة خاصه (لا ينالوها إلا اذا كان رئيساً) واذا ترك رئاسة المدرسة تؤخذ منه (ويجب أن تكون ذات قيمة)

فعندها ينشط ويسعى ليقوم بواجبه خير قيام خوفا من ضياع تلك الزيادة . والا فيجب أن تتأكد الادارة أن رئيس المدرسة ما دام يتناول راتبه كباقي الاساتذة فلن يهمه شيء ويكون ذلك مثبطا لعزيمته وسببا لاهماله فى حين انها تعتقد بأن عليه المعول في جميع أمور المدرسة .

أنا لا أكتب كلمتي هذه لاسمع الادارة فقط بل ليقوم كل رئيس مدرسة المطالبة بهذا الحق المغتصب (لان الادارة يمكنها أن تقول أنالا أرى من يطلب ذلك حتى انصفه) ويلح فى الطلب ليعلم الادارة بأنه لا يتهك قواه ويشتغل ويتحمل مسؤولية هذه الوظيفة بقصد (الفخفخة) ليقال له «حضرة الرئيس» فالماديات هي أساس كل عمل

ولعلمو ان (رئيس المدرسة) هو المدرسة ما قام قامت . مشى العمل بهمة ونشاط واذا اهمل ضاع الامل . حتت نكامتى هذه لعلها تجد اذاناً صاغية

انتهي من كتابة هذا وأنا عالم أن كل رئيس مدرسة (يقول سلم الله الانامل) و(طيب الله الانفاس) ولكن ليس هناك من يعمل أو يسأل حتى عن حقه

فعلى ادارة المعارف أن تفي كل ذى حق حقه وتسعى لتنشيط موظفيها الذين عليهم المعول فى مستقبل الابناء اذا كانت تريد خيرهم

ونلفت نظر حضرات المفتشين أيضاً الى هذا الموضوع لانهم أخبر من غيرهم فى ذلك ونستنهض هممهم . والسلام (القدس) (معترض)

شرق الأردن

عمان فى ١٧ ابريل — لمراسل فاضل

استلم الركابي باشا زمام حكومة هذه المنطقة فافسدها بعد أن كانت سائرة فى سبيل الحياة . وقد اختلت أمورها أخيراً لدرجة تستوجب الاستغاثة منه بالانجليز الذين عينوه فى هذه الوظيفة .

من نوادر الركابي باشا انه لما كان وزيراً في دمشق فى أيام الملك فيصل أصدر أمراً يؤكد صفة الوقفية على غور أبي عبيدة في شرق الاردن ولكنه لما جاء لعمان وترأس حكومتها أصدر أمراً ببيع هذا الوقف الى ولده أكرم افندي بثمن هو ٥٠٠ جنيه مصري مع ان ايراداته تعادل سبعة آلاف جنيه !!

ولما ذهب ولده لاستلام الارض أبى أهلها الذين يسكنونها منذ قرون السماح له بأخذها فضربهم هو ومن معه من الجنود وبعد أيام أرسل والده قوة قبضت على خمسين من أعيان أولئك القوم تحت الضرب والاهانة . ولما سجنهم أصدر السيد بسيم افندي الخماس مدعي عمومي السلط أمراً باطلاق سبيلهم لان التحقيق أثبت انهم لم يعتدوا على ولده أكرم

ومن نوادر الركابي انه طلب من وزير العدلية ابراهيم بك هاشم عزل المدعى العمومي فأبى . وهذه الحادثة من الاسباب الكبيرة في حكاية استقالة هذا الوزير

ومن عجائب الركابي التي لاتطاق عزله كل موظف لاينفذ أوامره وتمده دوس القوانين بكل صراحة . ومن ذلك انه لما جرت انتخابات البلدية فى عمان فاز بالعضوية رجل يقال له محمد سعيد افندي حلاوة ولما كان الركابي يكره هذا الرجل فقد رد أوراق الانتخاب وحولها الى مجلس الشورى ولكن المجلس قرر قانونيتها وصحة انتخابه أما الركابي الذى لايحترم قانوناً ولاعدلا فانه أصر رغم أنف مجلس الشورى على عدم تثبيت الرجل فى العضوية !

فنحن لانشكو هذه المظالم الركابية الى الركابي ولانرفعها الى الامير عبدالله فانه لايقدر على الركابي . بل انا نشكو هذه المظالم الى الذين جاؤوا بالركابي وسلطوه على الناس والسلام

المقطم وبلدية القدس

زار مؤخراً أحد محررى المقطم فلسطين فأقام فيها خمسة ايام منها نصف يوم في القدس ولما رجع الى مصر نشر فى مقطم ١١ ابريل مقالة طويلة تحت عنوان «خمسة أيام في فلسطين» فقال عن بلديتها ما يلي :

« والمحرر يثنى كذلك على ماتبذله بلدية القدس من الجهود للاعتناء بشؤون المدينة الصحية ولا يسعه في هذا المقام إلا أن يردد ماسمعه من الثناء المستطاب على راغب بك النشاشيبي رئيس البلدية وفخري بك (كذا) النشاشيبي مساعده » .

ذكرنا هذا الثناء الغريب بما كنا نقرأه في جريدة مرآة الشرق عن إطراء السيد شريف النشاشيبي مدير احدى مدارس الحكومة بالقدس مذيلا مرة بامضاء « عابر سبيل » وتارة بامضاء « شاهد عيان » . ولما كانت هذه المدرسة التي يديرها شريف افندى مثل سائر مدارس الحكومة فى القرى فى برنامجها ومناهج التعليم فيها . وكان مديرها مثل سائر مديرى مدارس الحكومة استغربنا هذا الاطراء ورابنا أمره الى أن تبين لنا يوماً ان عابر السبيل هذا أو الشاهد العيان انما هو شريف افندى نفسه !

وهذا شأن أحد محررى المقطم صاحب « الثناء المستطاب » وإلا فأى انسان صريح حي الضمير يسهل عليه خداع ضميره لدرجة أن يثنى على جماعة بلدية القدس في شيء ما ؟ واذا كان هناك « اعتناء فى شؤون المدينة الصحية » فالفضل فيه يعود لدائرة الصحة . وأى شأن صحي : أى حضرته فيه اعتناء من بلدية القدس ؟ أفي الغبار الذي يعمي الابصار . أم في أكوام الزبالة المتراكمة في زوايا الطرق . أم في قذارة الشوارع . أم في بيع الخضرة في عرض الطريق

والحقيقة التى كان يجب على حضرة المحرر أن يذيعها فى المقطم هي ان الفوضى وصلت فى دائرة بلدية القدس أقصى حدودها حتى اضطرت الحكومة بالأمس الى تعيين مهندس انكليزي لرئاسة مكتب البناء والهندسة مكان السيد كني وان حاكم القدس لم يتوفق بعد استعفاء الدكتور ليفي من المجلس الى تعيين عضو مكانه فلم يقبل أحد من اليهود الدخول فى المجلس قبل تحديد سلطة الرئيس وإدخال نظام جديد يضمن سير العمل بأمانة وإخلاص . وقد حدث في هذا الشهر ما كنا نخشى وقوعه بتمادى هذه الفوضى وهو ان الحكومة عزمت على تعيين انكليزى بصفة دائمة تكون وظيفته مراقبة أعمال دوائر البلدية بحيث لايبت فى أمر ما إلا بعد موافقته أي على مثال ماهو جار في حيفا . وقد اعترض المجلس طبعا على هذا التعيين ولا ندرى ماذا تكون نتيجة أعتراضه

ففي هذا وحده دليل واضح على الوجهة التي تبذل بلدية القدس جهودها فيها ...

القدس رقيب

رد على مراسل المقطم

كتب الينا أحد الفضلاء من أبناء الطائفة القبطية في القدس برد على ما أذاعه مراسل المقطم القدسى بخصوص حكاية الراهب فيلبس الذى جعل الاراضي التى اشتراها لحساب الوقف القبطي باسمه الشخصي ثم ادعى بعد ذلك انها له خاصة قال الكاتب : وقد أودعت القضية الى المراجع الايجابية لتعطي قرارها بذلك . أيجوز لراهب جاء من بلاده لا يملك شروى نقير ان يبتلع أراض تساوي ألوف من الليرات ويتصرف بها ؟ . ثم ألا يستغرب الناس قيام هذا المراسل بالانتصار لراهب يغتصب لنفسه أملاك الكنيسة ؟

كل يوم هو في شان !

عند بعض أخواننا المصريين عادة متمكنة فيهم وهي متابعة الترك فى كل ما يعملون واستحسان كل ما يراه بنو قنطوراء حسنا

فالترك لبسوا القبعة فقامت فى مصر ثورة قبعية لاسبب لها سوى أن حكومة أنقرة أمرت بها وعاقبت على عدم لبسها بالقتل

ولم يقم أحد فيقول : ما هذا الجنون ؟ سمعنا أن الحكومة تأمر بلبس زي أو تنهى عنه ولم نسمع أنها تحاكم على عدم مطاوعة أمر كهذا بالقتل . . . . كلا . ما أحد قال ذلك من هذه الفئة فان مصطفى كمال لا يجوز عندهم أن يخطئ . ولا أن ينسب اليه تهور بل هو اليوم الامام المعصوم !

ولو لم يكن مصطفى كمال اثار ثائرة القبعة هذه ما كان أحد فكر فيها بمصر

والآن أنقرة قررت استعمال الحروف اللاتينية أي مصطفى كمال قرر ذلك — لانه لا يوجد فى الدنيا شيء اسمه أنقرة بل يوجد رجل متغلب على أمة عددها ثمانية أو تسعة ملايين — فلماذا لاتقوم هذه الفئة بمصر وتطلب تبديل الحروف وكتابة العربي بالحرف اللاتيني؟ لماذا لعمري ؟

فهذا عمل قائم به مصطفى كمال ومصطفى كمال مقدس ومعصوم ولا بد من تقديس كل ما يفعله فى تركيا

مراسل الطان تعطيه أنقرة بعض دريهمات ليحبذ لها أعمالها ويقنع أوربا أن أنقرة تفرنجت وصارت من العائلة الاوربية ظناً بأن هذا ينفع سياسة تركيا فهذا المراسل يكتب بالدريهمات التى يأخذها وينشر كل مايلقى اليه من أنقرة سواء اعتقد صوابه أم لا

وقد ألحى مؤخراً بتهجين الحروف العربيه وبيان مضراتها وفضائل الحروف اللاتينية . فما على بعض الجرائد المصرية الا الاشادة بهذه الفضائل متابعة لانقرة ولماذا لا تلغى العربية من أصلها اذا كانت غير مقبولة عند مصطفى كمال ؟

أما محاسن الكتابة العربية وما فى تهجينها من الكذب والسفسطة فنتكلم عنه فيما بعد

وهل يظن الانسان أن انقرة راغبة فى الحروف اللاتينية عن بحث ودرس وموازنة بين منافع ومضار . .

لا والله . مايقصدون سوى التشبه بالافرنج سواء فى القبعة أو الحروف اللاتينية أو غير ذلك

اتخذوا القانون المدنى السويسرى على العمياء بدون بحث فيه ولا معرفة ما يوافق بلادهم أو ما لا يوافقها كما يصنع سائر الامم التى اذا استعارت قانونا نقحت منه وحذفت وزادت بحسب استعداد السكان

فحيقارى وسعرت وأورفا وعشائر الاكراد في معمورة العزيز الخ يلزم أن يسيروا على قانون زوريخ وبرن وجنيف الخ ولافرق بين الفريقين

نعم بقي عليكم يا طلاب القبعة فى مصر — وفى بيروت على ما فهمنا — أن تعملوا ثورة الحروف وتطرحوا الكتابة العربية وتحلوا محلها الكتابة اللاتينية . وما ذلك عليكم بعزيز .

مصر عربي

في المدرسة العبيدية

اتصل بنا ان هناك مشادة عنيفة وخلاف كبير لاقدام رجال مجلس الادارة اليونانيين على تعيين استاذ يوناني بدلا من الاستاذ العربي الذى توفي اخيراً . فهل للطائفة الارثوذكسية السورية في مصر ان تنهض لاسترجاع هذه المدرسة من الاجانب ؟

من الدكتور شهبندر

الي صديق له فى مصر

اطلعنا على رسالة خاصة ارسلها الزعيم الشهبندر الى صديق له في القاهرة وها نحن نقتطف بعضها قال : «ولاشيء يدعو الى الاطمئنان مثل الموقف العملي الذى وقفته الثورة في هذه الايام فان اللجاه الذى هو معقل من معاقل سورية الطبيعية قد أصبح في هذه الايام بيد المجاهدين من أوله الى اخره وقد عدت من تلك الجبهة منذ ثلاثة أيام ورأيت بعيني الاحتلال يجرى بصورة منتظمة وقد أسست في قرية «....» من قرى اللجاه الدرزية مستشفى نقالا للجرحى وباشر الطبيب هناك قبول المصابين بيد ان نجاح الحالة يمد باهراً جداً لان خسائر المجاهدين لم تتعد الواحد أو الاثنين في حين قتل من جنود السلوط وسكان بعض القرى التى نكثت العهد اربعون او خمسون وكان المجاهدون يحملون المدافع ويضربون الابواق العسكرية مما القى الرعب في الغدارين . وان من منافع هذا الاحتلال تهديد حوران والتسلط التام على السكة الحديد بين الشام وحيفا وتحسين موقف المجاهدين فى الغوطة

واني وانا اكتب اليك هذه الرسالة احادث رجلا هولنديا اسمه المسيو زوان قدقدم لزيارة الجبل وهو من اصدقاء المسيو دي جوفنل ومن دواعي السرور أنه رأى « عرضة » درزية فى عاصمة الجبل فأحدثت في نفسه أكبر تأثير فحقق من منظر المجاهدين كيف انهم لا يهابون الموت وكيف انهم يقابلون الدبابات والطيارات بمدافعها وقنابلها المتفجرة

ان هذا الشعور أيها العزيز هو عام في المناطق الثائرة وقد قامت الغوطة بما يجلب للسوريين الفخر فى كل زمان وكل مكان . وان هذا لعمري من العلائم الدالة دلالة قطعية على وجود الحياة فى القلوب ولولا هذه الحياة التى عقدت عليها الامال منذ خمس وعشرين سنة يعني منذ أخذت الى المحاكمة مع المرحوم السيد الزهراوى لذهبت أتعابنا أدراج الرياح .

ان المستقبل حافل بالاعاجيب وان سورية أثبتت رشدها في محكمة الامم فعلينا اذا تم العمل — ولا أخاله بعيداً — ان نسير بها الى الموقف الذى يمكنها من القيام بواجباتها تجاه الامة العربية جمعاء لأن سورية يجب ان تكون دليلا هاديا

ان العبء على أعناقنا يخف كثيراً اذا حمل كل واحد منا القسط الذى يترتب عليه حمله كذلك فكل معونة تأتينا سواء أكانت بالبدن أم بالمال أو بالروح فانها تسرع خطواتنا الى الامام باراحة اعناقنا من شدة الاثقال فعلى الشباب النابهين أن يجعلوا دينهم في مثل هذه الايام العصيبة حث المخلصين على القيام بواجبهم .

فكرت كثيراً في احضار طفلي فيصل الى الجبل ليتعلم الفروسية في الصغر ويتمرن على بساطة العيش لكنني لم أستطع التغلب على عاطفتي الابوية من الخوف عليه من قنابل الطيارات فان هذه الالات الجهنمية التي علق المستعمرون عليها الامال لها اصابة خاصة للنساء والصغار في حين لا تصيب الغزاة الا نادراً لانهم يكونون في الغالب في الميادين »

عبد الرحمن شهبندر

هل علمت؟

ان الاسبانيين لما استولوا على قرطبة احرقوا مليونا وخمسين الف مجلد من الكتب العربية واتلفوا زهاء سبعين الف مكتبة من مكاتب الاندلس كما قال فوندى في تاريخه؟ وقال دريبلس: بلغ ما احرقه الاسبان من الكتب الاندلسية الف الف وخمسة الاف مجلد ! «عن البيان»

الجزائر

روت صحف القطر الجزائري ان الحكام الفرنسيس هناك يجبرون الاهالى على جمع الاموال لعائلات الجنود الجزائريين الذين يقتلون في سورية والريف في سبيل فرنسا الحنونة ! وهكذا الحنان والا فلا ! !

تونس

روت الزهرة احدى صحف تونس الخضراء فيما مضى، والجرداء الآن، ان ولاة الامور الفرنسيس فيها يجندون التونسيين لسوقهم الى ميدان الحرب في سورية والريف وان فرقة من هؤلاء المساكين سافرت من ثغر بنى زرت قاصدة الى بيروت

وروت ايضا ان مؤتمر شمال افريقية اكمل جلساته وقد اطلعنا على أسماء الذين حضروه فاذا هم كلهم من صميم الفرنساويين أى ان المؤتمر الذى بحث في كل شيء يتعلق بتلك الامبراطورية الافريقية من الاطلانتيك الى حدود طرابلس الغرب لم يحضره وطني مطلقا

وروت جريدة النديم الغراء أن أحد الفرنسيس ادعى على ثلاثة من الوطنيين انهم ضربوه . ومع ان الفرنسوي لم يثبت ذلك بواسطة شهود كأبسط قواعد العدالة في الدنيا فان المحكمة وهي فرنسوية اعتبرت الادعاء من فرنسوى مما يكفي للادانة بدون شهود فحكمت على الوطنيين بالسجن لمدد تختلف بين شهرين واربعة ! !

سماجة مائعة !

وجواب يناسبها

لايفتأ الزميل بولس شحادة صاحب مرآة الشرق يخالف أمته في كل رأي تراه وفى كل خطة تختطها وفى كل سبيل تسلكه

وآخر ماحدث من هذا القبيل انه لما جاء دى جوفنل الى فلسطين وقاطعته وكانت البلاد مضربة من أقصاها الى أقصاها ذهب بولس افندي فقابله بعد أن توسل لذلك بالقنصل الفرنسوي !

وقد شاء ربك أن يجعل عقاب الزميل سريعا فسال دي جوفنل عن فلسطين فقال له انها سعيدة جداً وان الواجب عليها أن تشكر الصهيونية لانها عمرت البلاد . . . .

فى المعرض العام

أجال احد المصريين الذين زاروا القسم السوري في المعرض المصرى النظر في الرسوم والصور الموجودة هناك وبعد أن أطال فيها التامل قال : أهذه هي البلاد التى يدمرها جنود الفرنسيس ؟ يالهم من همج ما أغلظ أكبادهم . أمثل هذه الجنة الارضية تدمر عمداً ؟ ؟

خاتمة المطاف !

قرأنا فى جريدة المهد الجديد البيروتية (بعد أن فك الظالمين عقالها) ان ابراهيم سليم النجار الذى درس الوطنية في « باريس وفروق ونيويورك والقاهرة » وجاء الى لبنان «الكبير» بعد أن أخفق لصه في « باريس وفروق ونيويورك والقاهرة » وأخفق تلصصه في فلسطين والشام ... نقول انه طلب فى جريدة الاستقلال (الاستقلال اسمع جيداً) التى يحررها فى بيروت أن تدير « امه الحنون » حكومة الانتداب الفرنساوية فى سورية ولبنان أحد المسيحيين ليتعهد بيع الصحف فى بيروت !!!

﴿ بقية الحفلة الكبرى بالقاهرة ﴾

خطاب الاستاذ الزنكلوني

أيها السادة الاجلاء قد اجتمعنا اليوم في هذا المكان لتكريم حضرة صاحب السماحة السيد أمين افندي الحسيني مفتي القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين

وان سماحة الاستاذ في فضله وعلو همته وعظيم جهاده لجدير بالتكريم كما أن مصر الناهضة مصر العربية مصر الشرقية هي أولى بتقدير رجال الفضل وتكريم النبلاء والعظماء

أيها السادة تعلمون ما عليه السوريون والفلسطينيون في هذه الايام

أما سوريا ففيها الحروب الطاحنة والجروح الدامية والجوع القاتل والخوف على المستقبل القريب .

وأما فلسطين ففيها الاحتلال الثنائي يعمل بجد ونشاط للقضاء على فلسطين

وان رأس الاستاذ المحتفل به لمن اكبر الرؤوس المفكرة في مكافحة مصائب سوريا وفلسطين وأن أنين سوريا التي تضطرب له على الدوام اعصاب مصر الشقيقة ايزعج آذان فلسطين ويدمى قلبها قبل أن يصل الى مصر العزيزة لانهما جزءان لا ينفصلان وان فصلتهما يد القوة الغاشمة لهذا كانت آلام الاستاذ مضاعفة وكان تشريفه مصر في هذه الايام المباركة ضربا من ضروب الحياة وتجديد القوة بين الاهل والاخوان

أيها الاستاذ الجليل ان الامر كما فهمت وان قلب مصر وعقلها متصلان تام الاتصال بقلب سوريا وفلسطين وعقلها واذا اتصلت القلوب واتحدت العقول كانت الحياة المطمئنة المبشرة بالسعادة وهانت المصائب وهاهو رجال مصر وفضلائها جاؤا ليكرموك ويبلغوك لتبلغ من وراءك أن لحمة النسب بيننا قوية ونامية مهما لعب بها رافعو لواء المدنية الكاذبة

أيها الاستاذ العظيم ان يداً جافة لا تتصل بحياة مصر ولا بقلبها تمثل لكم من حين لآخر مصر في صورة من لايحس بالمكم والله يعلم ويحب أنكم تعلمون أن مصر بريئة من كل حركة مصطنعة لا تتصل بعقلها وقلبها فهي الشقيقة الناهضة المخلصة « وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون » وتفضل بقبول تكريمنا لك والسلام . (تصفيق حاد)

فكان وقع كلمات الاستاذ في الحضور شديداً جداً وخصوصاً لمن تأمل ما فيها من بدائع الاشارة وروائع التذكير فلله دره عالما محدثا ولله دره خطيباً محاضراً

وعند ذلك وقف الاستاذ شفيق باشا فقدم الى الحضور شاعر القطرين وكبير الادباء خليل بك مطران فوقف حيث كان وأخذ يمهد لابياته الرقيقة بكلمة فاحتج عليه الناس ورجوه أن يتكرم بالاقتراب من وسط القاعة فقال اذن أرفع صوتي فقالوا وهذا غير كاف أيضاً فنحن نرجوك أن ترفع صوتك وان تقترب منا لتتصل قلوبنا بنظراتك فصفق المحتفلون لهذه المناقشة اللطيفة تصفيقا عاليًا .

فتقدم الاستاذ المطران وألقى قصيدة عصماء بل خريدة لامعة في جبين المعالي فكان الحضور يقاطعونه بتصفيقهم ويستعيدون بعض الابيات وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

وفي النهاية نهض سماحة السيد محمد أمين الحسيني المحتفل به فشكر مصر في أشخاص رجالها الذين حضروا هذه الحفلة وقال « انى لأستحق هذا التكريم وان قبلته كنت كمن يأخذ غير حقه ، ولكنني أتقبله كعطف من مصر على بلادي أخت مصر وشقيقتها » ، ثم قال « انى لو أردت أن أسرد مالمصر من الفضل على البلاد العربية والشرق لما استطعت ذلك في ساعات طويلة أقضيها بينكم محدثا عن فضلها » . ثم ذكر آداب مصر وعلومها وكيف ان مطبوعاتها تملأ الشرق كله وان صحفها تقرأ في فلسطين ومصر في وقت واحد فاذا سر المصري سر الفلسطيني واذا حزن حزن معه وانه يتأثر لتأثره على كل حال . ثم ذكر يد مصر على فلسطين من جهة المسجد الاقصى وكيف انها أنفقت على بنائه في أيام عبد الملك بن مروان خراجها مدة سبع سنين ثم عطف الى موضوع ائتلاف الاحزاب المصرية وانها كانت مثلا لكل أمة مصابة بداء الاختلاف فقال : ان أهل فلسطين قد عزموا على تقليد مصر وانهم يسيرون الآن نحو الائتلاف بخطوات واسعة ثم أشار الى نهضة مصر وما يرجى لها من عظيم الأثر في الشرق كله وذكر صناعات مصر وفنونها ومعاهدها فأثنى عليها ثناء مستطابًا وقال ان نهضة مصر هي نهضة حقيقية مبنية على أسس متينة من العلم والفن وان فلسطين أخذت تقتبس منها كل ما من شأنه انهاضها في حياتها الحاضرة . وقد تناول خطاب سماحته أموراً كثيرة وختمه بشكر مصر وتحيتها ثم جلس بين التصفيق المتواصل

هذا وقد قضي الجمع برهة في حديث وسمر الى مابعد الغروب وهنا جاء المصور الخاص لمجلة « المصور » التي يصدرها الاديب الكبير أميل افندي زيدان فأخذ صورة الحفلة بواسطة النور الكهربائي ثم انصرف المحتفلون وهم يذكرون مصر وجارتها بعبارات العطف والمودة

***

فهذه الجريدة الفلسطينية تشكر للامة المصرية حسن مجاملتها واطيف رعايتها لاختها فلسطين وترجو لمصر كل خير وسعادة لتقود الامم الشرقية الى قمة المجد والحياة الطيبة

واننا ونحن نختتم الكلام على هذه الحفلة نأتي للقراء على رأي المصريين فيها وكيف نظروا اليها . وهي كلمة مختصرة جامعة ذيلت بها جريدة السياسة الغراء كتابتها عن حفلتنا هذه قالت:

« ... كانت حفلة الامس مظاهرة مؤثرة من مصر المتنورة لفلسطين وسوريا في محنتها الحالية . مظاهرة إخاء صادق ونحن نرجو أن يثق اخواننا أهل هذين القطرين الكريمين بأننا نتألم معهم ونشعر بعظمة الغاية التي يسعون وراءها ونرجوا لهم من صميم قلوبنا التوفيق والنجاح في تحرير بلادهم من نير الاستعمار سواء أكان ذلك في قالب انتداب أم تدخل صهيوني »

زيارة الاساتذة المصريين

لفلسطين

يعرف القراء حكاية مجيء وفد أساتذة اليهود الصهيونيين الاجانب الى مصر واحتفاء الحكومة المصرية بهم وارسالها تلك الحملة الكبيرة من الاساتذة المصريين « لرد الزيارة » لليهود

ونقول الآن ان وزارة المعارف المصرية ساقت أكثر من مئة مدرس مصري الى فلسطين فطاف بهم اليهود على مدارسهم ومزارعهم التي تعيش من مال الاحسان لا من كدهم وجهودهم وكانوا ينقلون هؤلاء المدرسين من مكان الى مكان على حساب معارف فلسطين التي تنفق أموال الاهالي العرب على مايضرهم !

هذا ولم يستطع الفلسطينيون العرب القيام بواجب الضيافة والاجلال لاخوانهم أبناء مصر وأساتذة ناشئتها بل كانوا ينظرون اليهم نظرة غير طيبة بعواطف متألمة متأثرة وقد مرت السيارات التي كانت تقلهم من شمالي فلسطين الى القدس بمدينة نابلس فوقف الركب يتزود منها حاجته من الماء والبنزين وكان ذلك يوم العيد والناس محتشدون في تلك الجهة فكانوا ينظرون الى اخوانهم المصريين نظرات الاسى والاسف . بل كانوا يتألمون من هذه الزيارة ويتألمون لعدم استطاعتهم والحالة هذه القيام بواجب الضيافة لاخوان أشقاء . لان الانسان مهما كان رقيق الاحساس فانه يشعر بواجبه ولكنه على كل حال لايستطيع أن يقوم بتكريم من يزور خصمه ويتودد الى عدوه

وقد تحدث أحد أبناء نابلس مع بعض الاساتذة فقال النابلسي لو لم تكونوا قد جئتم لزيارة الصهيونيين لتهافتت عليكم هذه الجماهير التي تنظر اليكم ولاحييكم ولكان هتافها لكم وترحيبها بكم يهز الجبال ولكن واأسفاه انكم قادمون لموالاة من يسعى لهلاكنا واخراجنا من ديارنا

(قلم التحرير — نحن نؤكد لاخواننا اهالى فلسطين ان الامة المصرية لاتشارك حكومتها الحاضرة في شيء ما من أعمالها وأقرب دليل على ذلك تلك المظاهرة العظيمة التي أقامتها مصر لتكريم فلسطين في شخص مفتيها ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى)

اتهام وفد المعلمين

بالدعاية للصهيونيين

قالت جريدة كوكب الشرق الغراء في عدد أول أمس .

« في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس وصل الى القاهرة وفد المعلمين الذي كانت قد أوفدته وزارة المعارف برئاسة محمد بك رشدي الى فلسطين لزيارة المدارس الصهيونية رداً لزيارة وفد المعلمين اليهود لمدارس مصر

« وقد علمنا من أعضاء هذا الوفد أنه لم يكن في البرنامج الذي وضعه علي باشا ماهر لزيارتهم تفقد حالة مدارس العرب فكانت نتيجة سوء التصرف هذا أن العرب وجهوا للمعلمين صراحة تهمة الدعاية للصهيونيين وظهرت هذه التهمة منسوبة اليهم على صفحات بعض الصحف السورية

ومع ان الامر قد أبلغ الى وزارة المعارف وطلب اليها اصدار أمر للوفد بزيارة مدارس العرب فانها سكتت ولما اشتدت الحملة على الوفد الى حد تألم المعلمين منها ألما شديداً أبرق وزير المعارف الى رشدي بك في مساء يوم السبت الماضي برقية يطلب منه فيها زيارة مدارس العرب فسافر المعلمون في يوم الاحد الى نابلس وقاموا بهذه الزيارة وعملوا جهدهم في اقناع متهميهم بأن التهمة التي وجهت اليهم غير صحيحة

وسيكتب كل عضو من أعضاء هذا الوفد تقريراً يرفعه الى وزير المعارف » اهـ

وقد علمنا بعد نشر هذا وما تقدمه ان وفد الاساتذة زار هذه المرة مدارس الحكومة وبالاخص مدرسة النجاح الوطنية فادهشه نظامها ورقي برامجها واتقان اقسامها الداخلية والخارجية

وقد نزل الوفد باحد فنادق نابلس واقيمت له من قبل رجال المعارف مأدبة فخمة

وكان يرافقه من القدس الاستاذ النشاشيبي وحسين افندي روحي . لقد شعرت وزارة المعارف المصرية بسوء ماصنعت ولكن بعد ان كادت توجد شيء كبير من الشقاق بين فلسطين وأختها الكبرى مصر

جمرك غزة

علمنا ان ادارة جمارك فلسطين « ستشحن » مأمور جمركها من غزة وتضمه في احدي مكاتب جمرك يافا وهي بلية ستستريح منها مدينة غزة ان شاء الله

جمعية الرابطة الشرقية

ستنعقد الجمعية العمومية للرابطة في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس وهي ترجو من جميع الاعضاء الحضور لاهمية الجلسة

متفرقات

بيان هام!

ابتداء من العدد المقبل ستصدر هذه الجريدة في مساء الخميس بدلا من الاربعاء. وستصل الى أيدي المشتركين بفلسطين في صبيحة يوم الجمعة من كل أسبوع

سفر الضيف الكبير

السيد محمد امين الحسيني

غادر القاهرة مساء الثلاثاء صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ومفتيها الاكبر فودعه في محطة مصر عدد كبير من الفضلاء والاعيان يتقدمهم سماحة رئيس الرابطة الشرقية ومعظم أعضاء مجلس الادارة فيها والامراء آل لطف الله وجمهور كبير من علماء الازهر وأرباب المناصب العالية وغيرهم من الاعيان ورجال الصحافة والادباء صحبته السلامة في الحل والترحال

انتهاك حرمة البريد بفلسطين

أرسل صاحب جريدة الشورى رسالة يوم ١٤ ابريل من مصر الى شقيقه بنابلس ولكن مدير بريدها أخذ الرسالة وفتحها ثم سلمها لاصحابه في ادارة الشرطة هناك

فهل يجوز ان البريد الذي يحمل اسرار الناس وعليه المعول في كل شيء خطير ، يترك مباحاً للعابثين وعلى هذه الصورة ؟

الحالة في المشرق والمغرب

حرب سورية والريف وانتصارات الدروز

لقد شعرت الوزارة الفرنسوية بالخذلان في ميادين الحرب في سورية والريف فهالها هذا الانخذال وأصبحت تخشى على هياج شعبها بعد أن خذلها البرلمان الفرنسوي في بعض الامور فوضحت أمامها الهوة السحيقة التي انفتحت لابتلاعها بعد خسف الارض تحت كراسيها .

فلما رأت ان الساعة قد دنت عمدت الى طريقتها المعروفة في نشر الاخبار الكاذبة بواسطة صحفها التي تصدر في بلادها ومستعمراتها وشركة هافاس بعد أن اتفقت مع الصحف والشركات البرقية الانجليزية على عدم نشر شيء عما يجري في سورية والمغرب . والحق ان الحكومة الفرنسوية أتقنت تمثيل هذا الدور وهي منذ شهر تنشر الاكاذيب عن « انتصاراتها » في سورية والريف لدرجة كادت تؤثر معها على عقول البسطاء من الناس

أما الحقيقة عن الحملات العظيمة التي ساقتها على جبل الدروز فان آخر خبر اتصل بنا عن أكبر هذه الحملات انها انكسرت في ازرع انكساراً مريعاً فنحن نذكر هنا بناء على ماورد الينا من السويداء ومادام الجيش الفرنسوي قد نكب في ازرع فان الثوار سيقهرون بقيته بحول الله وقوته ونأكد ان هذا الخبر لايحتاج الى اكثر من الانتظار بضعة أيام

ومما يدل على سوء موقف الجيش الفرنسوي في سورية ان ثوار حلب أصبحوا يسيطرون عليها وقد اشتد بأس الثوار هناك لما تأكدوا ان الفرنسيس قد ساقوا معظم جيوشهم على جبل الدروز فصاروا يدخلون مدينة حلب يقتلون الشرطة ويأخذون أسلحتها ثم يعودون الى مرابضهم كما هو الحال في دمشق

أما في الريف فلاصحة لما تذيعه المصادر الفرنسوية من ان الريفيين يرضون بأقل من خروج الدولتين الباغيتين من بلادهم وسنرى

حديث الاسبوع

الاساتذة المصريون في فلسطين

جاءوا يردون الزيارة . نزلوا في اللوكندات الصهيونية ، ركبوا السيارات الصهيونية ، زاروا المستعمرات الصهيونية ، تفقدوا المعاهد الصهيونية ، رأيناهم في القدس يطوفون جماعات جماعات ، ومع كل جماعة دليل صهيوني ودليلة صهيونية

تصور جماعة من اخواننا المصريين ، ليسوا من عامة المصريين أو من هم اشبه بالعامة ممن لا ينتظر منهم ان يفهموا المبادىء العالية ، واذا فهموها ان يتحمسوا لها ، ولكنهم من الاساتذة ، بناة الامة وأعلامها وهداتها ، من الذين اذا جهل أحد ما بين مصر وفلسطين وسائر البلاد العربية من الصلات الموثقة فهم الحريون بان يعرفوها ويقدروها ، من الذين اذا لم يعطف أحد على فلسطين التي يهددها الانتداب والهجرة الصهيونية فهم الحقيقون بالعطف عليها والانتصار لها . تصور جماعة من هؤلاء الاخوان أساتذة مصر يطوفون من مكان الى آخر ومعهم الدليلات الصهيونيات والادلاء الصهيونيون . الانتشام فتتصور يوماً في المستقبل القريب أو البعيد خلت فيه البلاد من أبنائها فلا ترى الا مساكنهم أو آثارهم الدارسة فجاء فريق كبير من أساتذة مصر للسياحة أو درس الآثار فأخذوا من الصهيونيين والصهيونيات دليلين ودليلات ينبئونهم بأخبارنا ويدلونهم على آثارنا . . لا نذهب بعيداً فقد تمت هذه الزيارات المصنوعة المدبرة علينا الحياة منذ اليوم ، فهؤلاء هم الاساتذة « وهاذيا » كن « هن الدليلات الصهيونيات واولئك هم الدليلون الصهيونيون .

أترون هذه المستعمرات الجميلة الزاهية ؟ هذه مستعمراتنا

أترون تلك القرى الحقيرة البائسة ؟ تلك قرانا

اذا كان في البلاد طرق معبدة ، أو صروح ممردة . أو أسواق غنية ، أو صناعة راقية أو زراعة زاهية ، أو تجارة رائعة أو حياة جميلة سعيدة ، فلنا!

ليس في كل البلاد مستشفى وطني ، أو نادي عجزة وطني ، أو دار « سينما » وطنية ، أو مكتبة وطنية

لا ينقم العرب منا الا اننا نصلح للحياة وهم لا يصلحون ، الا اننا متمدنون وهم أقرب الى الهمجية منهم الى المدنية ، الا اننا عاملون وهم بطالون

انظروا كيف ينظر اليكم العرب شذراً ، كيف يتجاهلون انكم ضيوف فلسطين لانكم لم تسألوا خاطرهم وتنزلوا ضيوفاً عليهم

أخذناكم الى لوكنداتنا لان لوكنداتهم وسخة ، اركبناكم سياراتنا لان سياراتهم حقيرة أخذناكم إلى مخازننا لاننا نخشى ان يبيعوكم الردىء جيداً والرخيص غاليا

* * *

الحق ان هذه الزيارة ليست برأي هؤلاء الاساتذة الكرام وانما زارة المعارف انتدبتهم قبلوا طائعين ، والحق انهم ادركوا ما يكون لهذه الزيارة المصنوعة المدبرة من الاثر السيء في نفوس ابناء البلاد الذين تربطهم بهم اللغة والانساب والام الحياة وامالها فتمنينا لو لم تكن ، وإذا لم تخالطونا فيلمسوا بأيديهم مضض الالم من نفوسنا فقد قرأنا على وجوههم علائم الاسف تخالطها امارات الحياء .

ولا عجب فاننا برغم السياسة والصهيونية اخوان (...)

« قلم التحرير — والدليل على ذلك حفلات مصر لفلسطين . ومن شاء التثبت فاعليه إلا تلاوة خطبة الاستاذ الزنكلوني في الحفلة الكبرى والتأمل في عباراتها) ..

كيف عيدت دمشق ؟

علمنا ان دمشق عيدت الاثنين وكانت قد صامت أول رمضان الثلاثاء فيكون صيامها والحالة هذه ٢٨ يوما . ومما يذكر ان الناس ليلة الثلاثاء باتوا صائمين وقد سمعوا اطلاق مدافع في الليل فظنوها مما يتبادله الثوار مع السلطة حسب العادة وفي الصباح ظهر ان حي الصالحية قد عيد بناء على اشعار السلطة بمدافعها التي اطلقت في الليل وكذلك افطر حي الميدان اعتماداً على شعار الثوار الذين كانوا قد أطلقوا مدافعهم لهذا الغرض . أما سكان منتصف المدينة فانهم افطروا بعد الظهر لما تأكد لديهم ان العيد قد وقع وهي حادثة من حوادث التاريخ لغرابتها

اخفاق دي ريفي

علمنا من اوثق المصادر انه لما زار المسيو دي ريفي السكرتير العام للمفوضية الفرنساوية في سورية هذا القطر اراد الاتصال بزعماء سورية الذين يعملون لاستقلالها في مصر ظاناً أن تحككه بهم عكنه من مفاوضة جديدة معهم ولكن احد العقلاء نصحه بان يعدل عن عزمه لئلا يصاب بفشل جديد لان زعماء سورية لا يرضون بأقل من خروج فرنسا من البلاد السورية

فظائع جديدة في دمشق

روى مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان غلاما صغيراً في العاشرة من عمره اطلق ثاني يوم العيد عيارا ناريا في دمشق فغضب قائد متاريس تلك الجهة وأمر جنوده باطلاق النار على الناس فأطلقوها على كل من كان في الشارع من الابرياء فقتلوا عشرين رجلا وطفلا وامرأة وقد ساد الذعر العام مدينة دمشق واسودت الدنيا يوم العيد حداداً على هذه الضحايا البشرية

وقد أصدر الثوار منشوراً على الاهالى بعدم اقامة مظاهر العيد حداداً على هؤلاء الشهداء ولا حول ولا قوة الا بالله

موظف نشيط

علمنا ان الموظف القدير عبد المجيد بك نصر مراقب صرف الشيكات بقلم الامانات ببنك الكريدي ليونه بمصر قد انتدبه البنك الالماني الشرقي بالقاهرة لوظيفة مدير ادارة الامانات فنهنئه

حكاية الاستاذ عزمي بك

للاستاذ الدكتور محمود بك عزمي حكاية مع أهل فلسطين وقد وعد بمحادثتهم عنها على صفحات هذه الجريدة بكل تفصيل

فالى العدد المقبل اذن لنسمع هذه الحكاية الغريبة

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي